قصيدة عبد الله بن سليمان الأشعث

وأما الميزان فقد ورد في القرآن والسنة كثيرا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين الأنبياء 47 .

وهو بيد الرحمن جل وعلا يرفع قوما ويخفض آخرين له كفتان يثقل فيه العمل الصالح والخلق الحسن ويرجح قول لا إله إلا الله كل الخطايا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ماهيه نار حامية وقد صنف ابن أبي داود رحمهما الله كتاب البعث وفيه أحاديث الشفاعة والحوض والكوثر وفيه الحساب حساب العباد واختصامهم وحساب الحيوانات حتى يقتص لبعضها من بعض وقبل ذلك قيام الساعة والنفخ في الصور والحشر والختم على الأفواه حتى تتكلم الأيدي والأرجل وبعد ذلك من الصراط وأحواله .

وهذا كله بالأحاديث ولم أجد له عليها كلاما لكن سياقته إياها يدل على اعتقاده بها شأن أهل السنة جميعا .

3 - النار .

خروج قوم من النار إلى الجنة ... وقل يخرج الله العظيم بفضله ... من النار أجسادا من الفحم تطرح ... .

... 31 على النهر في الفردوس تحيى بمائه ... كحبة حمل السيل إذا جاء يطفح ... .

وخروج قوم من النار إنماهم من المسلمين غير المشركين إذ المشرك لا يخرج من النار أبدا وما هم بخارجين من النار البقرة 167 .

ولا يدخل الجنة أبدا إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة المائدة 72 .

يخرجون من النار .

1 - بشفاعة النبي A والصالحين من أمته وقد سبق بيانه 2 بفضل الله وبرحمته دون شفاعة من أحد